

شائعة في كتبهم . كتسميتهم للمكأ وهو بالفرنسية engoulement باسم
« ماصّ المعز » مع ان العرب عرفوهُ باسماء متعددة منها المكأ والاخرج
وخاطف الرياح . — ومن هذا القبيل تسمية المحدثين للحيوان المعروف
عند الافرنج باسم lynx « لنكس » كأن العرب لم يعرفوا هذا الحيوان .
والحال انهم عرفوهُ باسم « وشق » ولنا كلام طويل في هذا البحث اي
بخصوص كون هذه الكلمة تعني اللفظة الافرنجية lynx

هذا ونحن نقف عند هذا الحد لان الموضوع واسع الاكناف
رحب الساحة ، وقد اكتفينا بالاشارة تنبيهاً للغافل وتذكيراً للماعقل اذ قد
قيل : « وذكر فان الذكرى تنفع » كما قد قيل : « واسمع غير سميع »

سائنا

بغداد

في رياض الشعر

﴿ بكاء صديق ﴾

فقدت مصر في هذا الصيف قاضياً من خير قضاتها بوفاة المرحوم اسماعيل بك
ماهر القاضي في المحكمة المختلطة بالاسكندرية . فبكاهُ سعادة اسماعيل صهري باشا
بايات رقيقة — وكان رفيقه في المدرسة وعشير صباه — قال :

أناعي ماهرٍ لم تدرِ ماذا	أثرت من الشجون الكامنات
نعتَ اليَّ اياماً تقضت	باسماعيل غراً صافيات
الأمن للضعيف اذا تقاضى	ولم ير شخصه بين القضاة
ومن للمدل ان رفعت بناه	دعائه ولم يك في البناة

أماهرُ ان وعد الله حقٌ
فمالي والاناة ملاك نفسي
ومالي ان أمرتُ ببعض صبرٍ
أماهرُ كنتَ فيما مرَّ انسي
وكنتَ اذا شكوتُ تبيتُ وجداً
وتسأل ساري النسمات عني
ومن يفقدُ شبيهك بكِ دنيا
كذبتك لو صدقتك بمض ودي
ولا استقصت حيال النعش عيني
برغمي أن تقاص منك ظلٌ
وأن نضبت خلالٌ كنت منها
وأن صفرت يميني من ودادٍ
أخي ما حيلني الا سلامٌ
والا الدمع اثره عقيقاً
قضيت فكنت اسرعنا مسيراً

وما جزعي عليك من التقاة
هللتُ ولم تجملني اناتي
رأيت الصبر احدى المعجزات
فمن لي في الليالي الباقيات
تردد ما يريبك من شكاتي
حنواً والبروق الوامضات
تولت بالمودة والمقات
لهدّ جوانبي صوت النعامة
وراءك راحلاً هم البسكة
وقاتي حقبةً لفتح الحياة
أعبُ لديك في عذب فرات
غنيتُ به ليالي خاليات
يزورك في المساء وفي الغداة
على ذكرى حلاك الغائبات
الى غرف الجنان العاليات

شكوى المتيم

عاد سمو امير مصر من الاستانة ، فرحب به شعراؤنا بقصائد جميلة حلوا بها
جيد الصحف . وجادت قريحة نابغة مصر بيتيمة من شعره المعروف ، افتحها
بايات غزلية ، وهي :

كم تحت أذيال الظلام متيمٌ
دامي الفؤادِ ولبنة لا يعلمُ

راميه لا يحنو ولا يترحم
 كم فيك ساعات تشيب وتهرم
 أتعبتني وتعبت هل من يحكم
 بعظيم ما يخفي الفؤاد ويكتم

*
 *
 *

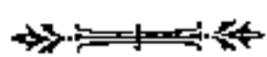
عني - ومن هذا الذي يتظلم
 هو ذلك المتوجع المتألم
 لولا عيونك حجة لا تفحم
 مما يجشمها الهوى لا تسلم
 متحرماً بفنائكم لا يحرم
 تلك العيون وما جناه المعصم
 يبقى عليه ولا الصباية ترحم
 متعلماً من هول ما يتجشم
 وجلاً يؤخر رجله ويقدم
 جزعاً ويقدم بعد ذلك ويحجم
 للقتل فوق فراشه يتقدم
 وانساب فيه بكل ركن أرقم
 وادٍ قد اطلعت عليه جهنم
 من ناظريك وما كتمتك اعظم
 حتى م تنجد في الغرام وتهتم

ما انت في دنياك أول عاشق
 أهرمتي يا ليل في شرح الصبا
 لا أنت تقصر لي ولا انا مقصر
 لله موقفا وقد ناجيتها

قالت من الشاكي - تسائل سربها
 فاجبتها وعجبت كيف تجاهلت
 انا من عرفت ومن جهلت ومن له
 أسلمت نفسي للهوى وأظنها
 وأتيت يحدو بي الرجاء ومن أتى
 أشكو لذات الخال ما صنعت بنا
 لا السهم يرفق بالجريح ولا الهوى
 لو تنظرين اليه في جوف الدجى
 يمشي الى كنف الفراش محاذراً
 يرمي الفراش بناظريه وينثني
 فكأنه واليأس ينسف نفسه
 رشتت به في كل جنب مديته
 فكأنه في هوله وسعيه
 هذا وحقك بعض ما كابده
 قالت أهذا أنت ويحك فأتد

كم نفة لك تستثير بها الهوى هاروت في اثنائها يتكلم
 انا سمنا عنك ما قد رابنا وأطال فيك وفي هواك اللوم
 فاذهب بسحرك قد عرفتك واقتصد فيما تزين للحسان وتوهم
 أصغت الى قول الوشاة فاسرفت في هجرها وجنت علي واجرموا
 حتى اذا يس الطيب وجاءها أني تلفت تدمت وتندموا
 وأتت تعود مريضها لا بل اتت مني تشيع راحلاً لو تعلم

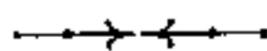
مافظ ابراهيم



✽ على ضريح فتاة ✽

يا تراب الحبيب فيك فتاة كل ارواحنا تحن اليها
 هي كانت عليك اللف ظل ايها التراب لا تثقل عليها

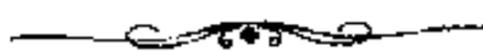
اسكندر العازار



✽ على ضريح فتى ✽

شقيقك غيب في لحده وتطلع يا بدر من بعده
 فهلاً خسفت فكان الخسوف لباس الحداد على فقده

(لاحد شعراء العرب)





الملك . نوبل الثاني

وُلد سنة ١٨٨٩ و جلس على عرش البرتغال في فبراير سنة ١٩٠٨

سقوط عرش

جلس الملك الفتى على عرش صبغ ارجوانه بالدماء ، وتكال بتاج غاصت جواهره بالدموع . ولا سند له ولا عضد سوى حنان والدة يحوم فؤادها حوله ، كما تحوم الدجاجة حول فراخها وقد هددتها العقاب الكاسر . ولكن انى لحنان الام — مع كل ما فيه من القوة — ان يسند تاجها اوريا ، او يدعم عرشاً متداعياً ، وقد تحوّل نحوها تيار الشعب الجارف